{ عدم } ( ه س ) في حديث الْمَبْعَث [ قالَت له خَدِيجة : كَلا إِنَّك تَكْسِبُ المعْدومَ وتَحْمِل الكَلَّ ] يقال : فلان يَكْسِبُ المَعْدومَ إذا كان مَجْدُوداً مَحظُوظا : أي يكْسِبه ما يُحْرَمُه غَيرُه . وقيل : أرادَت تَكْسِبُ الناسَ الشيءَ المعْدوم الذي لا يَجِدُونَه مما يَحْتَاجُون إليه . وقيل : أرادت بالمعْدُوم الفَقِيرَ الذي صَار من شِدَّة حاجَتِه كالمَعْدُوم نَفْسِه . فيكون [ تَكْسب ] على التأويل الأوَّل متعدّيا إلى مفعول واحد هو المعْدُومُ كقولك : كَسَبْت مالاً وعلى التأويل الثَّانِي والثَّالث يكون متعدّياً إلى مفعُولَين تقول : كَسَبْتُ زَيْداً مَالاً أي أعْطَيتُه . فمعنَى الثاني : تُعْطي الناسَ الشيءَ المَعْدُوم عندَهُم فحُذفَ المفعولُ الأوّلُ . ومعنى الثَّالث : تُعْطي الفَقير المالَ فيكونُ المحذُوفُ المفعولَ الثاني . يقال : عَدِمت الشيء أعْدَمُه عَدَماً إذ فَقَدْته . وأعْدَمْته أنا . وأعْدَمَ الرجلُ يُعْدِم فهو مُعْدِم وعَدِيم : إذا افْتَقَر . ... وفيه [ من يُقْرِض غَير عَدِيم ولا ظَلُوم ] العديم الذي لا شَيءَ عنده فَعِيل بمعنى فاعِل